

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بغداد  
كلية القانون

اسم البحث :- جرائم الأنترنيت

مقدمين البحث

كرار غازي هاشم

احمد محمد

مريم مجذاب

فضيلة عبد الحكم

فرح ماجد

# المقدمة

لقد عرف القرن العشرين تطورا مذهلا في مجال الاتصال و شكلت الشبكة المعلوماتية الدولية (الانترنت) اعجوبة القرن التي امتدت عبر كامل انحاء المعمورة و ربطت بين شعوبها ، فاصبحت وسيلة التعامل اليومي بين افراد مختلف الطبقات و المجتمعات .

و امام اختلاف الذهنيات و المستويات العلمية لمستعملي شبكة الانترنت ظهرت ممارسات غير مشروعة ، فاصبحت هذه الشبكة اداة ارتكابها او محلها حسب الحالة ، مما ادى الى ظهور طائفة جديدة من الجرائم العابرة للحدود ،مختلفة عن باقي الجرائم التقليدية ، وقد سميت بالجرائم المعلوماتية او الالكترونية او جرائم الانترنت وتدخل هذه الجرائم في نطاق دراسات القانون الجنائي .

# تعريف جرائم الانترنت

جرائم الانترنت :- تشير إلى أي جريمة تتضمن الحاسوب أو الشبكات الحاسوبية.  
قد يستخدم الحاسوب في ارتكاب الجريمة و قد يكون هو الهدف. و يمكن تعريف  
الجريمة الإلكترونية على أنها أي مخالفة ترتكب ضد أفراد أو جماعات بدافع  
جرمي و نية الإساءة لسمعة الضحية أو لجسدها أو عقليتها، سواءً كان ذلك  
بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، و أن يتم ذلك باستخدام  
وسائل الاتصالات الحديثة مثل الإنترنت (غرف الدردشة أو البريد الإلكتروني أو  
المجموعات).

تشهد التقنية والتكنولوجيا تطورات كثيرة واستحداث لأمر جديدة، هذا الأمر ينذر  
بتطور ادوات وسبل الجريمة الالكترونية بشكل اكثر تعقيدا او اشد ضررا من قبل  
الأمر الذي يلزم الدول لتطوير اليات مكافحة هذه الجرائم واستحداث خطوط دفاع  
وسن فوانين وتوعية الناس بمستحدثات هذه الجرائم وتشجيعهم للابلا عنها.

# أنواع جرائم الإنترنت

جرائم الإنترنت ليست محصورة في شكل معين بل ظهرت جرائم لها صور أخرى متعددة تختلف باختلاف الهدف المباشر في الجريمة ..  
وأهم الأهداف المقصودة في تلك الجرائم هي كالتالي :

أولا : صناعة ونشر الفيروسات : وهي أكثر جرائم الإنترنت انتشارا وتأثيرا.

ثانيا : الاختراقات : تتمثل في الدخول غير المصرح به إلى أجهزة أو شبكات حاسب آلي. إن جل عمليات الاختراقات (أو محاولات

الاختراقات) تتم من خلال برامج متوافرة على الإنترنت يمكن لمن له خبرات تقنية متواضعة أن يستخدمها لشن هجماته على أجهزة الغير ،  
وهنا تكمن الخطورة.

ثالثاً : تعطيل الأجهزة : كثر مؤخراً ارتكاب مثل هذه العمليات ، حيث يقوم مرتكبوها بتعطيل أجهزة أو شبكات عن تادية عملها بدون أن تتم عملية اختراق فعلية لتلك الأجهزة. وتتم عملية التعطيل بإرسال عدد هائل من الرسائل بطرق فنية معينة إلى الأجهزة أو الشبكات المراد تعطيلها الأمر الذي يعيقها عن تادية عملها.

رابعاً : انتحال الشخصية : تتمثل هذه الجريمة في استخدام هوية شخصية أخرى بطريقة غير شرعية ، وتهدف إما لغرض الاستفادة من مكانة تلك الهوية (أي هوية الضحية) أو لإخفاء هوية شخصية المجرم لتسهيل ارتكابه جرائم أخرى.

خامساً : المضايقة والملاحقة : تتم جرائم الملاحقة على شبكة الإنترنت غالباً باستخدام البريد الإلكتروني أو وسائل الحوارات الآنية المختلفة على الشبكة. وتشمل الملاحقة رسائل تهديد وتخويف ومضايقة. تتفق جرائم الملاحقة على شبكة الإنترنت مع مثيلاتها خارج الشبكة في الأهداف والتي تتمثل في الرغبة في التحكم في الضحية .

سادساً : التشهير وتشويه السمعة : يقوم المجرم بنشر معلومات قد تكون سرية أو مضللة أو مغلوبة عن ضحيته، والذي قد يكون فرداً أو مجتمعاً أو مؤسسة تجارية تتعدد الوسائل المستخدمة في هذا النوع من الجرائم، لكن في مقدمة قائمة هذه الوسائل إنشاء موقع على الشبكة يحوي المعلومات المطلوب نشرها أو إرسال هذه المعلومات عبر القوائم البريدية إلى أعداد كبيرة من المستخدمين.

# خصائص جرائم الإنترنت

الخاصية الأولى : الحاسب الالى هو اداة ارتكاب جرائم الإنترنت

وفحوى هذه الخاصية ان كافة جرائم الإنترنت – يكون الحاسب الالى هو الاداء لارتكابها ، فلا يمكن تسمية هذه جريمة او وصفها بجريمة الإنترنت دون استخدام الحاسب الالى لانه هو وسيلة الدخول على شبكة الإنترنت وبالتالي تنفيذ الجريمة ايا كان نوعها.

الخاصية الثانية: الجرائم ترتكب عبر شبكة الإنترنت

تعد شبكة الإنترنت هي حلقة الوصل بين كافة الاهداف المحتملة لتلك الجرائم كالبنوك والشركات الصناعية وغيرها من الاهداف التى ما تكون غالبا الضحية لتلك الجرائم وهو ما دعا معظم تلك الاهداف الى اللجوء الى نظم الامن الإلكترونية فى محاولة منها لتحمى نفسها من تلك الجرائم او على الاقل لتحد من خسائرها عند وقوعها ضحية لتلك الجرائم.

## الخاصية الثالثة: مرتكب الجريمة هو شخص ذو خبرة فائقة في مجال الحاسب الالى

لاستخدام الحاسب الالى لارتكاب جريمة على شبكة الإنترنت لا بد وان يكون مستخدم هذا الحاسب الالى على دراية فائقة وذو خبرة كبيرة في مجال استخدامه والتي تمكنه من تنفيذ جريمته والعمل على عدم اكتشافها، ولذلك نجد ان معظم من يرتكبون تلك الجرائم هم من الخبراء في مجال الحاسب الالى وان الشرطة تبحث اول ما تبحث عن خبراء الكمبيوتر عند ارتكاب الجرائم.

## الخاصية الرابعة: الجريمة لا حدود جغرافية لها

شبكة الإنترنت ألغت اى حدود جغرافية فيما بين الدول وبعضها، فيمكن التحدث فيما بين اشخاص ليس فى بلدان مختلفة وانما فى قارات مختلفة فحسب فى نفس الوقت على شبكة الإنترنت من خلال الدردشة . CHATING وعلية فان اى جرائم ترتكب عبر شبكة الإنترنت فانها تتخطى حدود الدولة التى ارتكبت فيها لتتعدى اثارها كافة البلدان على مستوى العالم



# أمثلة عن جرائم الإنترنت

في تشرين الثاني عام ١٩٨٨م، تمكن "روبرت موريس" البالغ من العمر ٢٣ عاماً من إطلاق فيروس (دودة مورس) عبر الإنترنت، في أول الهجمات الكبيرة والخطيرة علي بيئة الشبكة، مما أدى إلى إصابة ٦ آلاف حاسوب، يرتبط معها حوالي ٦٠٠٠٠ نظام للعديد من المؤسسات والدوائر الحكومية، وقد قدرت الخسائر لإعادة تصليح الأنظمة وتشغيل المواقع المصابة بحوالي مائة مليون دولار، إضافة إلى الخسائر غير المباشرة الناجمة عن تعطل هذه الأنظمة، وقد حكم على مورس بالسجن لمدة ٣ أعوام، وتغريمه عشرة آلاف دولار.

حمزة بن دلاج هاكر جزائري، مصنف ضمن أخطر هكرز في العالم ، حيث اقتحم مواقع الحسابات المصرفية في أكثر من ٢١٧ بنكًا مختلفًا على مستوى العالم والحصول على أربعة مليارات دولار ، كما قام حمزة بالهجوم على أكثر من ٨٠٠٠ موقع فرنسي والتسبب في إغلاقها، وتسبب في خسارات مالية فادحة للعديد من الشركات المالية حيث كان يقوم بتحويل جزء من هذه الأموال إلى فلسطين وعدد من الدول الفقيرة.

قضية الجحيم العالمي: فقد تمكنت مجموعة من اختراق مواقع البيت الأبيض، والجيش، ووزارة الداخلية الأمريكية، وقد أدين اثنين من هذه المجموعة، وقد ظهر من التحقيقات أن هذه المجموعات تهدف إلى مجرد الاختراق أكثر من التدمير أو التقاط المعلومات الحساسة، وقد أمضى المحققون مئات الساعات في ملاحقة ومتابعة هذه المجموعة عبر الشبكة وتتبع آثار أنشطتها، وقد كلف التحقيق مبالغ طائلة.

وشكراً جزيلاً  
تفضلوا في اي استفسارات